

خاتمة المستدرک

[272] قلة الرجوع إليه، لا ربط لذكرهما مع كتاب النعماني، وهذا واضح. العاشر: فخر الشيعة، وتاج الشريعة، ثقة الاسلام، وكهف العلماء الاعلام، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني - مصغرا وبتخفيف اللام المنسوب إلى كلين كزبير، قرية من قرى فشا بويه التي هي إحدى كور الري، وفيها قبر أبيه يعقوب لا مكبرا كامير التي هي قرية من ورامين، كما زعمه الفيروز ابادي (1). وماله والدخول في هذه المطالب ؟ ! الرازي الشيخ الجليل العظيم، الكافل لايتام آل محمد عليهم السلام بكتابه الكافي، الذي يأتي في الفائدة الرابعة شرح علو قدره، وعظم شأنه، وتقدمه على كل كتاب صنف في الاسلام. قال النجاشي: محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني - وكان خاله علان الكليني الرازي - شيخ أصحابنا في وقته بالري، ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم، صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني، يسمى الكافي، في عشرين سنة (2). وقال بحر العلوم في رجاله: ثقة الاسلام، وشيخ المشايخ الاعلام، ومروج المذهب في غيبة الامام (عليه السلام) ذكره أصحابنا والمخالفون، واتفقوا على فضله وعظم منزلته. قال الشيخ: ثقة جليل القدر، عارف بالاخبار (3). وقال النجاشي والعلامة: شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم (4).

_____ (1) القاموس المحيط 4: 262. (2) رجال

النجاشي: 377 / 1026. (3) فهرست الشيخ: 135 / 519. (4) رجال العلامة: 145 / 36. (*)
